أي بلد مثلك يا وطني ؟!

أ. أيمن المغربي

إن المملكة العربية السعودية هي الدولة التي تحمل على كاهلها هموم كثير من الشعوب الإسلامية ، و تعول عليها تلكم الشعوب الكثير في قيادة الأمة المحمدية لكل خير و عزة ...
أي دولة مثلك يا بلاد الحرمين يا منارة الدين يا مصدر العزة يا منبع الخير ؟!
دولة تحملت كثير من معاناة الشعوب الإسلامية .. خيراتها تصل إلى إخواننا في الصومال ، و في أفغانستان ، و في فلسطين ، و في النيجر و الباكستان و سوريا و اليمن و الأنبار في العراق ... مساعدات في فترات ماضية و مستمرة إلى الآن ... و كل ذلك بلا منة على إخواننا المسلمين ...لا بل وصل خيرها لأبعد من من ذلك في مساعدة غير المسلمين في كوارثهم ..

حقاً إنها ليست دولة بل مجموعة دول في دولة و منظومة عمل خيري واسع في شتى بقاع الأرض .. حكامها لايألون جهداً في مساعدة الإنسانية جمعاء و المسلمين خاصة ...

و على سبيل المثال لا الحصر - عمليات فصل للتوائم ، و مراكز إنسانية للإغاثة ، و تطوير للأماكن المقدسة في الحرمين و ما جاورها من أماكن تخدم الحجاج و المعتمرين - و كل ذلك بلا منة بل تعمل ذلك على أنه واجب ديني مقدس يمليه عليها شرعنا الحكيم ...

دولة عرف بها المسلم العزة بإذن الله في توحد كلمة المسلمين في عاصفة الحزم ، و نصرة المظلوم ، و الجار ، و الأخ اليمني ...
دولة أرعدت برعد الشمال قلوب المجوس و أذنابهم بعد عاصفة الحزم و لله الحمد و المنة .. و النصر بإذن الله قادم للأراضي العربية المسلمة بقيادة هذه الدولة مع شقيقاتها من الدول الإسلامية ...

فلنكن متفائلين كما وصانا فالأمة قادمة لكل خير بإذن الله ... لكننا نستعجل النتائج و الثمرات .. و اسأل الله أن يوفق هذه البلاد و حكامها لكل خير و طاعة و عزة للمسلمين ، و أن يوفق جميع حكام المسلمين لحذو سيرة هذا البلد ...

وفق الله الجميع .

أيمن عبدالمحسن المغربي